

قرى الضيف

ومنها .

(إذا تملأت من غيظي على زمني ... وجدتني نافخا في جذوة اللهب) .

ومنها .

(ما الدهر إلا كيوم واحد غده ... كأمس يومك والماضي كمرتقب) .

(فإن تمنيت عيش الدهر أجمعه ... وإن تعاين ما ولى من الحقب) .

(فانظر إلى سير القوم الذين مضوا ... والخط كتائبهم من باطن الكتب) .

(تجد تفاوتهم في الفضل مختلفا ... وإن تقاربت الأحوال في النسب) .

(هذا كنتاج على رأس تعظمه ... وذاك كالشعر الجافي على الذنب) .

(والناس في العين أشباه وبينهم ... ما بين عامر بيت الخراب) .

(في العود ما يقرن المسك الذكي به ... طيبا وفيه لقي ملقى مع الحطب) .

(لا تطلبوا المال من حول ومن جيل ... فربما جاء مطلوب بلا طلب) .

(يأتي الفتى رزقه المقسوم عن سبب ... باد يراه وقد يأتي بلا سبب) .

(واستخضمو الفلك الدوار يلقكم ... بحجتي رغب إن شاء أو رهب) .

(أراه يسكن عني وهو يركض بي ... ركض الفوارس بالتقريب والخبب) .

(كالنار تأكل ما تحيى به لهما ... وليس تفرق بين النبع والغرب) .

(أصبحت أجرد والأحداث تجردني ... دأب الجراد إذا استولى على العشب) .

(وصرت دينا على الدنيا لآخرتي ... رسل المنايا تقاضاها وتمطل بي) .

(قاسيت أحوال هذا الدهر مرتكبا ... أهوالها وصريعا غير مرتكب) .

(ومن تعود عض السيف هامته ... هانت على إليتيه عضه القب)